الباب الرابع

تحليل كتاب العربية لأغراض خاصة في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج في ضوء اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها

أ-) عرض البيانات

1. اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية في كتاب العربية لأغراض خاصة

بعد التحليل باستخدام اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية في كتاب العربية لأغراض خاصة هناك نوعان من الجوانب التي تجعل هذا الكتاب الذي يواجه صعوبة من الجانب من الأسس السكوليجية (النفسية) و أسس اللغوية، في كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة تشكل المواد التعليمية من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق وتدريس. ولذلك فهذه السلسلة كمقررى الكتب والمواد التعليمية لتعليم العربية للأجانب تراعى فيها الأسس، وهي الأسس الثقافية والاجتماعية والأسس السكولوجية والأسس اللغوية والتربوية.

2. عيوب من كتاب آلعربية لأغراض خاصة

العثور على النمط الذي هو تقريبا لغة بسيطة وتبسيط المضمون المادي لأن اللغة كانت لغة المعرفة العلمية، وأنه من الصعب معرفة مستوى اللغة العلمية أمر سهل، المعتدل، من الصعب، بسبب اللغة العلمية التي نعم فترة واحدة. وتكمن الصعوبة في كيفية تبسيط اللغة تبين أنه لا يمكن الحصول على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صعبة بسبب اللغة العلمية التي لا يوجد مستوى واحد، بحيث يمكنك بسهولة فهم ليس لديها سوى للحفاظ على لغته في القاموس الوسائل المساعدة القاموس / شرح المصطلحات، شكل نظرا كاملة. هذا الكتاب قد خضعت لمراجعة ثانية، وإعادة النظر في المركز الثالث وسيتم طرح مرة أخرى كيفية توفير مرافق هذه المواد لتكون أكثر سهولة بعد الآن منهم في حرف علة معينة، في ترجمة معينة، معين (مرادف) مع الجوانب التي نستطيع القيام به. ولكن إذا كان من غير الممكن تبسيط اللغة، ولكن كيف يصعب فهمه هو ما نقوم به لأنه في بداية أو الطبعة الأولى من كتاب اللغة العلمية ولم شكله، هناك تغييرات في الطبعة الثانية من كتابه في شكل دورة الصعب، الطبعة ٣ في شكل كامل ونظرا القاموس المساعد أو قاموس المصطلحات

3. مزايا من كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة

توفير الجر في اللغة. حماسهم لتعلم اللغة لأنها تعلم أنه لا يوجد الحمولات العلمية على أعضاء هيئة التدريس أو الإدارة، بعد دراسة بشكل عام مما لا شك فيه، مع كتاب آلعربية لأغراض خاصة أنهم يشعرون تحدى لأن هناك شيئا جديدا له علاقة مع موضوع اللغة العربية مع علوم المواد، والفائض عن كيفية تعلم لغات الاتصال في وقت واحد تعلم العلوم (تعلم العلوم من خلال اللغة / التعلم من خلال العلم) في النقطة حبث يزيد من الكتاب.

تاريخ و هيكل مطبعة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

أ. تاريخ مطبعة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج , تعتبر من أفضل الجامعات في إندونيسيا عناية واهتماما بتعلم وتعليم العلوم العربية والإسلامية, ومما يميز هذه الجامعة عن غيرها من الجامعات وجود البرنامج المكثف المسمى بالبرنامج

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخاص لتعليم اللغة العربية, وقد مضى عطاء هذ البرنامج خمسة عشر عاما, حيث يبدأ من عام ١٩٩٧ م.

هذالبرنامج عبارة عن نتيجة الإجتهاد في البحث عن حل مشكلات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا, وقد واجهت المؤسسات التعليمية في إندونيسيا العديد من المشكلات من خلال الأعوام المنصرفة, وبالمناسبة وجدت الجامعة مخرجا وطريقا صحيحا عندما ألزم جميع طلابها الجدد على تعلم اللغة العربية كل يوم من الساعة الثانية ظهرا إلى الثامنة مساءا لمدة عام واحد. كما إعتبرت الجامعة نفسها ناجحة إلى حد ما في تعليم اللغة العربية, ومما يشهد هذالنجاح اشتد الإقبال على تعليم اللغة العربية و تعلمها في الأعوام الأخيرة اقتداءا بما فعلته جامعة مولنا مالك إبراهيم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهيكل التنظيمي مطبعة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

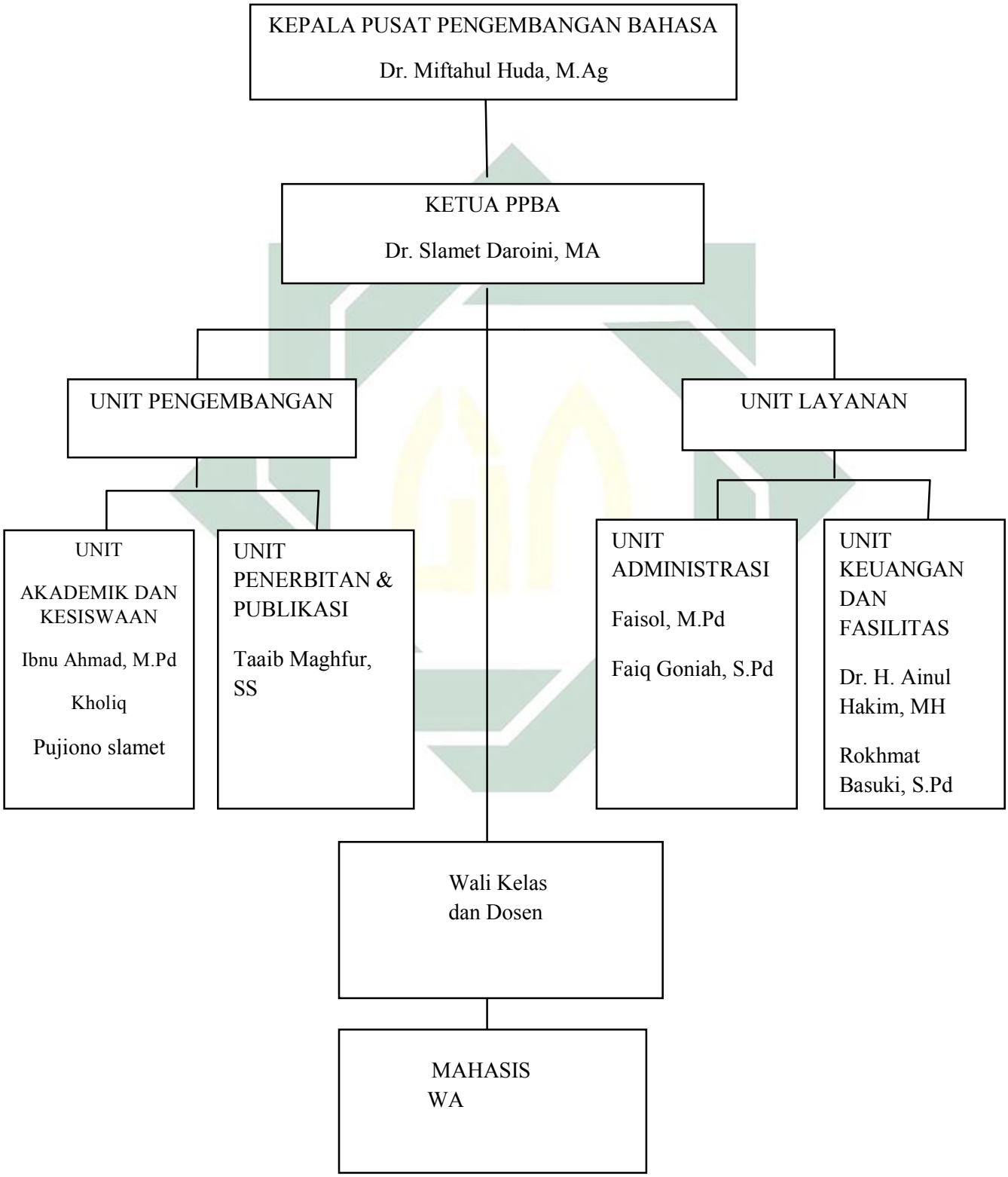

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج، لذا فإن تحليله يجعل المدرس قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطوط لها، لأن العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة والتحليل يوجه عمل المدرس ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعدنا في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر للمدرس اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار.

وطبعا إن النظر الموضوعي لواقع المقررات الدراسية يعني كتاب العربية لأغراض خاصة يتطلب منا استخدام أداة علمية أو دليل موضوعي لتحليل محتوى الكتب المستخدمة في تعليم اللغة العربية المكثف حتى لا تأتي رأينا عن تلك المقررات انطباعيا ذاتية. ولحسن حظنا فقد قام الأستاذان د. محمود فهمي حجازي ود. رشدي أحمد طعيمة[30] بإعداد تلك الأداة العلمية في صورة دليل لتحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في أطار إحدى مشروعاتها البحثية المتصلة بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وقد ضم ذلك الدليل خمسة عشر قسما هي فئات تحليل محتوى كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد جائت على النحو التالي:

1- بيانات عامة
2- الإخراج
3- طبيعة المقرر
4- أسس إعداد الكتب
5- لغة الكتاب
6- طريقة التدريس

[30] انظر رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية*، جامعة أم القرى 1980

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

7- المهارات اللغوية
8- تدريس النحو
9- المفردات
10- التدريبات اللغوية
11- المحتوى الثقافي
12- الوسائل والأنشطة التربوية
13- دليل المعلم
14- التعليم الذاتي

و فيما يلي التحليل الإجمالي لكتب السلسلة.

١.المنطلق

إن المفهوم الذي ينطلق منه مؤلفو هذه السلسلة يرى أن تعلم اللغة العربية مهمة لطلبة الجامعة الإسلامية مع أن تعلم اللغة ممارسة وتطبيق، واتصال بين الطالب والمعلم وبين الطالب وصاحبه وبين مجتمعه. وهذا الكتاب ليس مصدرا وحيدا من معلومات لدى الطلاب فهناك مصدران وهما المعلم وتفاعل الطلاب. والكتاب شيئ لا روح فيه ولا نبض فيه، إلا إذا كان المعلم هو الذي يكرس جهده ويسعى إلى إيقاظ هذه الروح وبعثها حية.

٢.البيانات العامة

العربية لأغراض خاصة هي سلسلة تتكون من سبعة كتب , كل كتاب يخص مجالا خاصا, فالكتاب الأول للعامليم في المجال التربوي , والكتاب الثاني للعاملين في مجال العلوم الإنسانية و الثقافة , والكتاب الثالث للعاملين في مجال الشريعة و القانون, والكتاب الرابع للعاملين في مجال علم النفس, والكتاب الخامس للعاملين في المجال الإقتصادي, والكتاب السادس للعاملين في مجال العلوم والتكنولوجيا, والكتاب السابع للعاملين في المجال الصحي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣.الإخراج

وقد غلفت كتب السلسلة بأغلفة ملونة عليها الرمز يدل على الجامعة الإسلامية وتزينه كصورة القرآن مع أن اللغة العربية لغة القرآن، وجلدت تجليدا جميلا وغير فاخر، وكتبت المواد اللغوية بجروف طباعة تقليدية على ورقة بيضاء غير مصقول. ومعدي الكتاب يهتم بالعبارات المقروئية والقواعد النحوية واستعمال الوسائل البصرية للسهولة إلى الفهم واهمال بتشكيل العبارات الموجودة.

واحتوى الكتاب على فهرس يعين القاريء على تعرف محتوياته، والحصول على ما يريده منه بسهولة لأنه فهرس تفصيلي يعرض العناوين لكل درس من دروس الكتاب التى تدور عناوينها الداخلية حول مواقيف من الحياة وحول حضارة الإسلامية، والكتاب مزود أيضا بعدة كشافات تتصل بالصورة والتراكيب النحوية والتعبيرات الاصطلاحية.

٤.طبيعة المقرر

يخاطب هذا المقرر عدة مستويات دراسية هي :

١. المستوى المبتدئ
٢. المستوى المتوسط
٣. المستوى المتقدم

إن المواد التعليمية في هذا الكتاب الذي تقرر تدريسه بجامعة مولنا مالك إبراهيم مالنج مقتبسة من عدة كتب أساسية لتعليم اللغة لغير أهلها كما هو مبينة أسماءها بقائمة المرجع، وإسهامنا في هذا الكتاب لا يتعدى وظيفة الجمع والترتيب فحسب.وعند جمع وترتيب مواد الكتاب مراعاة أساس التدرج في عناصرها ومهارتها اللغوية حيث انتقل الدرس من السهولة إلى الصعوبة، ومن المحسوس إلى المجرد ومن المجهول إلى المعلوم ومن الأهم إلى المهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويخصص استخدام هذا الكتاب للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية ساعات محدودة.

٥.لغة الكتاب

يستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحى، ولا يعتمد على لغة الأم حتى يوافر الجو العربي الجيد، ويساعد المتعلم على أن يفكر بالعربية تفكيرا دقيقيا، ويسأل المادة عما لم يفهم بالعربية، ويجيب بالعربية وكل أنشطة التعليمية يلقيها بالعربية، حتى اعتادو بالعربية، ويسود حاجات الطلبة لحياتهم اليومية والدينية.

وعربية الكتاب صحيحة تماما ولا يفترض الكتاب خبرة سابقة للطلبة باللغة العربية ولذالك تبدأ السلسلة بكتاب تمهيدي يتناول أصوات العربية وحروفها.

٦.طريقة التدريس

يتم تقديم المادة التعليمية في شكل وحدات دراسية تحتوي مادة مشتركة تجمع بينها وحدة الموضوع وتجانس التراكيب والصور بحيث يؤكد بعضها بعضا. وتعتمد أساسا على الحوار لمستوى المبتدئ وعلى تقديم التراكيب اللغوية والتعبيرات الشفوية أو الكتابية.

وأما طريقة التدريس التى ألف الكتاب على أساسها فهي جميع الطريقة الموجودة في مجال تعليم اللغة لغير أهلها لأن هذا الكتاب ليس له ولاء أو تعصب لطريقة معينة (الطريقة التوليفية)[31].

تشتمل دروس الكتاب على نصوص حوارية ونصوص خبرية وعدة قوائم التراكيب، كما يدخل في مكونات الدروس التدريبات اللغوية. والقول إن الكتاب يتدرج في عرض المادةمن حيث نطق الكلمة، والنصوص، والتراكيب والمفاهيم.

[31] المقابلة مع ناصر عبد الرحمن كأحد مولفي هذه السلسلة، التاريخ 25 من يونيو 2014

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن الأساليب التي يقدمها الكتاب لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب، توظيف الكلمات في مواقيف جديدة واستخدام الوسائل التعليمية لتوضيح التراكيب والمفاهيم كما يقدم الكتاب موادا قرآئية إضافية.

٧.المهارات اللغوية

يبدأ الكتاب بتعليم المهارات اللغوية الأربع :

١. الاستماع

٢. الكلام

٣. القراءة

٤. الكتابة

الكتاب يركز بصورة أساسية على ثلاث مهارات وهي مهارة الكلام، القراءة والكتابة ولكنه لا يهمل مهارة الاستماع بل يعمل على أن تتكامل هذه المهارات في الدرس الواحد.[32]

٨.تدريس النحو

يسير تدريس النحو فى هذا الكتاب في تعبيرات حديثة متنوعة، من حيث الشكل وتكوين الجملة تتناول المهارات المتدرجة. والقواعد النحوية تقدم النص، والمفردات قد سبق للطالب فهمها ومعرفتها، ثم يقيد بالخلاصة مساعدة لفهم الطلبة بالسرعة.

٩.التدريبات اللغوية

يشير مؤلفوالسلسلة إلى أن التدريب في هذا الكتاب هو الأساس الذي يقوم به جميع المعلمون، وقد صممت التدريبات على أن تجري شفهيا وقراءة ثم كتابة، لأن هدف التعليم هو تعويد الطالب على التكلم والتعبير الشفهي، لأن التدريب الشفهي يسهل إلى التحريري.

[32] المقابلة مع ناصر عبد الرحمن، أحد مولفي هذه السلسلة، التاريخ 25 من يونيو 2014

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويمكن تصنيف تدريبات الكتاب إلى أنواع رئيسية هي :

١. تدريبات نمطية

٢.تدريبات تعبيرية اتصالية

٣. تدريبات تعبيرية كتابية

وتختلف هذه التدريبات من حيث الموضوع والصياغة، ومن حيث الموضوع تدريبات استيعابية، وتدريبات النحو والصرف.

١٠.الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية

إن هذالكتاب يستخدم تدريب اللغة في مجال التعليم، وأما الصور والرسوم التي يشتمل عليها الكتاب هي صورة مسجلة لمساعدة الطلبة على الفهم، وصورة مركبة قد وضعت بجانب النصوص الحورية بقصد شرح التراكيب والمفاهيم الثقافية. ويبدوا لملاحظة أن هناك تكاملا بين الكتاب وبين الوسائل المصاحبة له.

١١.التعليم الذاتي

إن محور الاهتمام بالكتاب هو الطالب ، والمعلم هو مدير الفصل والموجه لطلابه فقط، وخارج ذالك فرصة أوسع ليتدرب فيها طلابه وعلى المعلم المراقبة لجميع الأنشطة اللغوية كتصحيح الأخطاء أو تشجيع أو إدارة لعبة وأنشطة. ويشتمل الكتاب على مواد تعليمية إضافية مساعدة الطالب على التعلم الذاتي. وعدم الحاجة المستمرة للمعلم. وفي وقت يكلف الطالب في آخر الحصة بواجب المنزل.

١٢.دليل المعلم

كان يصحب الكتاب دليل المعلم وهو أن المعلم مسؤولية كبيرة في خلق جو تعليمي مريح ومشوق، ولذا يوصى عليه أن يبدأ درسه بالتحيات والمجاملة ومناقشة شيئ ومراجعة الدروس الماضية ولا يبدأ بالمادة مباشرة. كما يوصى عليه عند أول وهلة أن يأخذ الحصة لتوجهات وارشادات نافعة لطلابه حول برنامج اللغوي. وعلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعلم أن يلقي أمام الطلاب أن الكتاب ليس مصدرا وحيدا من معلومات لدى الطلاب بل إنما مصدران آخران وهما المعلم وتفاعل الطلاب فيما بينهم في الفصل. وأيضا قد بين في هذا الكتاب أساليب تدريس الكتاب وكيفية تقديم الدروس.

ب. تحليل البيانات

يحتوي تحليل هذا البحث باجعال المقارنة بين بينات هذا البحث المحصول من مقابلة و الوثائق مع النظرية قد اعطها الباحث في السابق، و أما تحليل هذا البحث يقسم الباحث إلى بعض موضوعات منها :

أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين باالعربية، التي تبين الغالي (1991 : 19) هي :

أ. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها :

1. أسس الثقافية و الاجتماعية

رأى باحث المادة في كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة أن ما شرح ذلك الكتاب مطابق بأساس تصنيع الكتاب التعليمي لأن فيه عناصر او نقاط أساسية في بحثها، هي : الثقافة عامة والثقافة الإسلامية خاصة و اختصاص الثقافة و علاقة الثقافة بإعداد الكتب التعليمية.

2. أسس السيكولوجية (النفسية)

في كتاب العربية لأغراض خاصة المقدور بتصنيع الكتاب التعليمي له مسائل نفسية لا تطابقه، احدها " ان الكتاب التعليمي ينبغي مطابق بقدرة العقلية لدى الطالب"، وبعض الطلاب لهم قدرات مختلفة بعمومها يشعرون بصعوبة لاستخدام ذلك الكتاب لأن اللغة العلمية لدى العربية ، ولكن من له قدرة في العربية يشعرون بسهولة لاستخدام ذلك الكتاب. ولعنصر أخر قد تطابق بأسس إعداد الكتب التعليمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. أسس اللغوي و التربوي

من ناحية اللغوي ، ان صناعة الكتب التعليمية لا بد أن تلا حظ اللغة التي يعلمها المعلم فيها عناصر اللغة (المفردات ، الاصوات ، و التركيب) ، ومن تلك الثلاثة احدها وهو المفردات ينبغي ان يزاد الى الكتاب العربية لأغراض خاصة .

ب. عيوب في كتاب العربية لأغراض خاصة

من ناحية اللغوي و النفسي و عنصر اللغة فيها عنصر الذي لا يطابق بالعناصر اللغوية و هي ابحاث الشكل الذي يتناول اللغة و المادة البسيطة لأن لغة العلم هي العلمية. ومن صعوبة ان نعرف درجة اللغة العلمية السهلة او المتوسطة او الصعبة لأن اللغة العلمية هي اصطلاح واحد. واين وقع الصعوبة؟ فوقع في كيفية تبسيط اللغة و لكننا لا نستطيع ان نبسط اللغة لأن اللغة العلمية لها واحد في الدرجة ، إذا لفهم اللغة نحتاج على المعجم او القاموس في صطلاح. هذا الكتاب هو المنقوح الثاني و للثالث سيدخل كيف اعطاء وسيلة وسيلة المواد و الحركات او الأشكال و الترجمة و الترادف فبتلك الناحية نستطيع ان نعمله. ولتبسيط ذلك الكتاب في اول صعبة لأنه يتناول اللغة العلمية وبلا حركة. وفي الثاني تغيير فيه وهو تشكيل كلمات صعوبة ، وفي الثالث تشكيل كامل و اعطاء القاموس الإصطلاح.

ج. مزايا من كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة

لأعطاء اهتمام من حيث اللغوي ، يهتم بتعلم كيف يتلغو لأن ما يتعلمونه له علم الذي وجد في قسم او تسعبتهم وان مادة الكتاب اللغة العربية لأغراض خاصة يختلف بكتب الجامعة اوا المؤسسة الأخرى لأن هذا الكتاب يطابق مادة وموضوعة بما قصد الحطة . بعد وجود الكتاب اللغة العربية لأغراض خاصة يشعرون بأحوال حديدة التي اترها الكتاب من ناحية موضوع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة العربية والعلم. ومزايتها وقعت في ايصال كيف تعلم اللغة و العلم معا (تعلم العلم من اللغة / تعلم اللغة من العلم).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id